السنة الرابعة — النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت) — المجلد ٤ العدد ١٢

يوم الاربعاء
١٣ اذار ١٩٤٠

الاشتراك :
فى فلسطين : عن سنة ٢٥٠ ملا .
فى الخارج : عن سنة ٥٠٠ مل .

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חקיקת אל-אמר — עתון שבועי (תוספת ל„אמר“)
HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER")

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص.ب. ١٩٩

תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
P. O. B. 199

كلمتنا

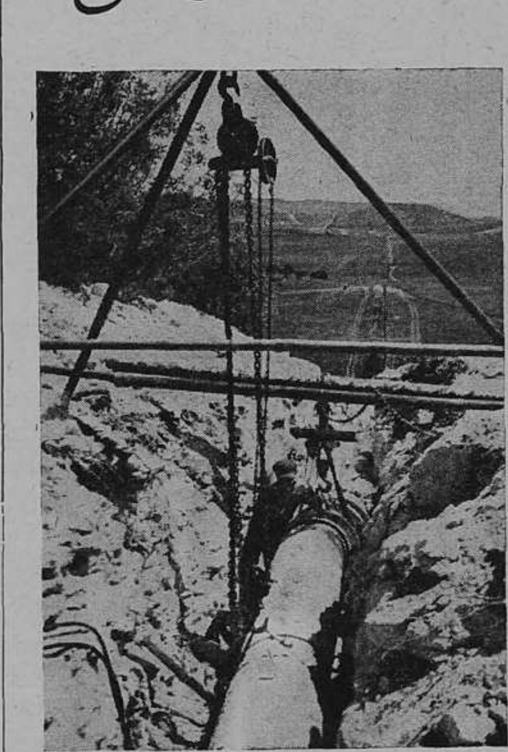
حركة العمال ومشكلة الاراضى

تعارض حركة العمال اليهود في فلسطين نظام الاراضى الجديد، كما يعارضه حزب العمال فى انكلترا ايضاً. فما هو سبب تلك المعارضة؟ هل ان حركتي العمال — اليهودية والانكليزية — لا تريدان انصاف الفلاح العربى؟ وهل من المحتمل ان يقوم حزب المحافظين، المؤلف من الاغنياء والرأسماليين، بالدفاع عن الفلاح العربى ازاء الاعتداء المزعوم عليه من قبل حزب العمال؟!

الحقيقة هى ان حركة العمال تطلب وضع نظام جديد لاستغلال اراضى فلسطين لصالح العرب واليهود معاً؛ ولكنها تعارض نظاما لا يفيد — حسب نظريتها — الفلاح العربى المسكين بشىء بينما هو فى الوقت ذاته يضر باليهود. ذلك لان القسم الاكبر من الاراضى التى يحظر النظام الجديد بيعها لليهود، هى اراض غير مزروعة، او غير قابلة للزرع بايدى العرب عامة والفلاحين منهم خاصة. فما ذا يستفيد الفلاح العربى المسكين — مثلا — من منع بيع اراضى الجنوب الاقصى (نجب) الصحراوية لليهود؟ وماذا تراه يستفيد من منع بيع اراض جبلية صخرية لليهود؟ ثم ماذا يستفيد ذلك الفلاح من منع بيع السهول الموبؤة التي تغطيها المستنقعات والتي تفتك بسكانها العرب القليلين امراض الملاريا وغيرها؟

ان حركة العمال تطلب برنامجاً انشائيا لانعاش جميع سكان هذه البلاد بواسطة احياء اراضيها المتروكة واستغلال جميع مصادر ومرافق هذه البلاد الاقتصادية. ان حركة العمال تطلب من الحكومة ان تؤيد وتشجع الاعمال والمشاريع التي ترمى الى رفع شأن الفلاح وتحسين حالته؛ وهى بالطبع تعارض انظمة من شأنها حبس مرافق البلاد والتضييق عليها دون ان يستفيد من ذلك العرب ولا اليهود ايضاً.

وتعتقد حركة العمال بان الطريقة التي اتبعتها الحكومة فى معالجة مسألة امتياز الحولة فى حينه، هى الطريقة الصالحة الناجعة التي يجب اتباعها. فمن المعلوم ان مستنقعات الحولة كانت منذ اجيال بؤرة لجراثيم الملاريا، التى كانت تفتك بالسكان فتكا ذريعا وتميت منهم العدد الكثير، وتنهك قوى الباقين وتؤدى بهم الى آخر درجة من الانحطاط البدنى. وكان سهل الحولة في حوزة افراد من العرب من الذين اسسوا الحركة الوطنية العربية قبل


حفر الآبار العميقة فى سبيل مشاريع الرى الواسعة

الحرب العالمية السابقة. وقد نالوا امتيازاً على ذلك السهل من الحكومة العثمانية ولكنهم لم يعملوا شيئا خلال عشرين سنة واكثر، لان العمل فى سبيل انقاذ الحولة من الجراثيم الفتاكة وتحويلها الى ارض زراعية صالحة، يكلف مليون جنيه واكثر. ورغم ان اصحاب الامتياز كانوا من زعماء الحركة الوطنية العربية فانهم لم يروا بداً من بيع الامتياز لليهود. ولكن الحكومة اشترطت على اليهود آنئذ بان يسلموا ثلث الاراضى المجففة، المطهرة من الاوباء، للفلاحين العرب المقيمين هناك. وقد قبل اليهود بذلك. وتساهم الحكومة ايضاً بقسط من تكاليف التجفيف.

ان نظاماً كهذا يجب تطبيقه فى جميع انحاء البلاد وفيه، فيه فقط، الحل الموفق لمشكلة الاراضى الفلسطينية.

ان «انقاذ» اراضى فلسطين من حالتها الحاضرة، السيئة، التي لا تؤمن المعيشة لفلاحيها، بل تبقيهم فى حالة احتضار دائم؛ ان ذلك الانقاذ يتطلب ملايين كثيرة من الجنيهات ليس في استطاعة العرب الحصول عليها فى حال من الاحوال بدون مشاركتهم اليهود في استغلال اراضى فلسطين. فهل ثمة حركة وطنية نزيهة توافق على ابقاء الفلاحين العرب فى انحطاطهم الاقتصادى والبدني الحاضر؟؟

ان حركة العمال التي ترمى الى رفع شأن كل عامل وكل فلاح بوسائل نزيهة ناجعة، تطلب نظاما جديداً للاراضى فى فلسطين، يستند الى الحقائق والى حاجات البلاد وسكانها الحقيقية وليس الى حاجات سياسية بحتة، التي لا تفيد الفلاح شيئا.

الحرب تتطلب اتخاذ وسائل نزيهة

السلام الحقيقى المنشود لا يقوم على وسائل مصطنعة

لقد علمتنا التجارب ان الحرب تستدعى اتخاذ تدابير استثنائية اكثرها مؤقت، اى انه يزول مع انتهاء الحرب. ويدخل ضمن هذه التدابير قوانين وانظمة شتى تصدر فى اثناء الحرب بمقتضى حاجة خاصة، تتعلق بسير الحرب مباشرة او غير مباشرة. مع انه كثيراً ما تكون هذه الحاجة وهمية بحة، فبدو كحاجة اقتصادية، بينما هى فى الحقيقة حاجة نشأت عن غرض سياسى او للدعاية ليس الا.

وبديهى ان وسائل كهذه تخدم اغراضا معينة الى حد ما. ولكن قوة تأثير تلك الوسائل تتعلق فى النهاية بمقدار امكان تحقيقها واخراجها الى حيز الفعل. لان ضعف التدابير الحربية، التى تنجم عن دعاية سياسية معينة، هو فى كون تلك التدابير غير مطابقة لمتطلبات الحياة الحقيقية. ولما كان هدف السياسة الحربية السلطة والتسلط، لذلك لا تحجم السياسة الحربية عن اتخاذ كل وسيلة من شأنها ان تساعدها على نيل غرضها. ولكن من حسن الحظ ان تلك الوسائل الزائلة لا تدوم طويلا لانها لا تستند الى حاجات حقيقية، بل الى مصالح تصطدم دائما ومصالح الانسانية الرئيسية، اي المصالح الادبية والاقتصادية قبل كل شىء آخر.

لقد كانت حالة العالم المضطربة السيئة، منذ قرون واحقاب سببا فى نشوب الحروب بصورة مستمرة. ولسوء الحظ تسود هذا العالم طبقة من الانانيين الطامعين الذين لا يراعون سوى مصالحهم الشخصية الضيقة. وهذه الطبقة لا تتعظ بكوارث الحروب السابقة، بل تجر الانسانية الى الحروب الواحدة تلو الاخرى. وما سبب ذلك سوى ان هذه الطبقة تتحاشى معالجة امراض الشعوب والعالم عامة معالجة نزيهة، اساسية. وهى عدا ذلك تستعمل دائما وسائل الدعاية السياسية لنيل اغراضها الخاصة، الانانية، وتتلاعب بالامم، وبالضعيفة منها بصورة خاصة، كل التلاعب.

لم تمض اكثر من ٢١ سنة على انتهاء الحرب العالمية الاخيرة حتى نشبت الحرب الحاضرة. وقد كانت الحرب السابقة مرتعا خصبا لوسائل الدعاية السياسية الكاذبة. ولكن النتيجة كانت عدم استقرار الحالة فى العالم، لا بل ان العالم ازداد اضطرابا وقلقا عن ذى قبل، مما ادى الى نشوب حرب جديدة. وكنا نود لو تتعظ الطبقة المتسلطة على الامم بالماضى القريب وتستنتج منه ما يتحتم عليها استنتاجه فلا تعود الى اتباع ذات الخطة التي تمشت عليها فى الحرب الماضية باتخاذها وسائل الدعاية السياسية الكاذبة لنيل الفوز الحربى. ان هذه الوسائل تبدو في الظاهر مساعدة على الفوز، ولكنها فى الحقيقة تجلب الضرر فى النهاية، لان عدم قابليتها للتحقيق والتنفيذ يصطدم ومصالح الشعوب الحقيقية.

ان الحرب تتطلب ضحايا كثيرة وثمة امم مستعدة لتقديم هذه الضحايا. ولكن هل ستذهب هذه الضحايا سدى كما ذهبت ضحايا الحرب الماضية؟ انه ما دام المسؤولون عن ادارة الحرب لا يقلعون عن اتخاذ الوسائل الفاسدة، الغير النزيهة في اثناء الحرب، فلا امل فى ان تكون نهاية هذه الحرب مرحلة تجتازها الانسانية فى طريق السلام الابدى المنشود.

«الوصول الى التفاهم بين الامتين من اسمى اهداف حياتي»

من اقوال عارف بك العارف فى المحاضرة التى القاها على جماعة من العمال اليهود

منذ مدة دعا العمال اليهود الذين يشتغلون فى احد معسكرات العمل فى فلسطين، حضرة الاستاذ عارف بك العارف لالقاء محاضرة عن حياة البدو فى جنوب فلسطين. والمعسكر المذكور تابع لشركة المقاولات «سوليل بونيه» التابعة للهستدروت. وقد لبى الاستاذ

(البقية فى الصفحة ٢)

عمال السكك الحديدية يطلبون اصلاح الحالة الصحية فى الورشات

شكا الينا بعض عمال ورشات السكة الحديدية بحيفا، من عرب ويهود، عدم توفر التدابير الصحية والطبية الكافية في تلك الورشات. ويشكو هؤلاء العمال بصورة خاصة عدم وجود طبيب دائمى، خاص، فى محل يشتغل فيه حول ٨٠٠ عامل بشتى الاعمال التي من طبيعتها ان تؤدى الى حدوث كثير من الاصابات والطوارىء. ولا توجد حتى سيارة خاصة لنقل المصابين فى حالة وقوع حادث. وهذا مما يزيد فى آلام المصابين ومن شأنه ان يؤدى فى بعض الاحوال الى نتائج سيئة. هذا فيما يتعلق بالمسألة الطبية. وقد شكا الينا العمال ايضاً الحالة الصحية، لان عدد الحمامات (الدوش) للعمال غير كاف البتة وينتج عن ذلك ازدحام وتوتر الاعصاب.

وقد سمعنا ان لادارة السكة علماً بهذه الشكاوى. لذلك فاملنا وثيق بان الادارة ستعير هذه الشكاوى اذناً صاغية وتصلح ما يوجب الاصلاح والتتميم. هذا لان كل دائرة حكومية من واجبها ان تكون قدوة للاهالى فى الحفظ على الشروط الصحية والطبية. ولنا ملء الثقة فى ان رؤساء الادارة الاوروبيين المتنورين يفهمون واجباتهم ازاء العمال حق الفهم.

قرية بيت الفا الواقعة شرقى مرج ابن عامر — منظر من اعالى الجبال المجاورة

«الوصول الى التفاهم بين الامتين من اسمى اهداف حياتي»

(البقية من الصفحة ١)

الفاضل الدعوة فاستقبله العمال بالترحاب وبالحفاوة اللائقة. وقد قدم سكرتير العمال، بيليتسكي، الضيف الفاضل مبيناً مكانته ككاتب وباحث لحياة البدو، وكرجل عملي ايضاً يسعى في سبيل ترقية شؤون سكان هذه البلاد.

استهل الاستاذ محاضرته ببضع عبارات باللغة العبرانية ثم تابع باللغة العربية، فتكلم عن تقدم «النجب» (جنوب فلسطين الاقصى) وعن السعي وراء ادخال العمران الى تلك البادية، وعن حياة العرب في ذلك المكان الخ.

وفي ختام زيارته اجاب الاستاذ على تشكرات سكرتير العمال واعرابه عن امله بتقارب الامتين وتضامنهما معاً، بقوله: اني اعد الوصول الى التفاهم بين الامتين من اسمى اهداف حياتي. وسيكون التفاهم بين عمال الامتين مرحلة هامة في هذا السبيل.

وقد نقل المحاضرة الى العبرية المهندس روبنشتاين.

وفي الايام الاخيرة توجه العمال بدعوة الى الاستاذ عارف بك العارف لزيارتهم مرة ثانية. فلبى الدعوة هذه المرة ايضاً وحضر الى المعسكر في يوم الثلاثاء الفائت برفقة سكرتيره السيد حمدي العنبتاوي. فاستقبله العمال بالتصفيق وبسرور عظيم. وكان موضوع محاضرته الثانية اشتراك المراة العربية العملي في الحياة العامة. وقد كان الاستاذ منذ مدة طويلة احد الساعين وراء هذا الهدف. فقص على المستمعين كيف انه سعى لمنح حقوق الانتخابات للمرأة في قرية برير (قضاء غزة) وكيف ان مساعيه كللت بالنجاح. ثم ذكر ان هذه الخطوة قد اثارت رد فعل حسن في عدة اوساط في فلسطين وخارجها (ملاحظة: وقد قابلت جريدة «حقيقة الامر» هذه الخطوة من قبل الاستاذ عارف بك بما تستحقه من التقدير والاستحسان. في حينه (انظر العدد ٦).

ومما قاله الاستاذ المحاضر في ابان كلامه بانه من الخطأ الظن بان المرأة البدوية هي مخلوق منحط الدرجة في سلم الرقي الاجتماعي. فالحقيقة هي ان للمرأة حقوق وهي تقوم بمهام جليلة في الحياة الاجتماعية حتى بين البدو. وقد بين الاستاذ المحاضر بصورة خاصة مهمة المرأة البدوية في فض الخصومات والمعارك بين القبائل والافراد بتدخلها المباشر الحازم.

ولما اتم المحاضر كلامه نهض سكرتير العمال فاعرب عن شكر العمال العظيم لعارف بك على محاضرته القيمة وعلى تلبيته الدعوة. وذكر في هذه المناسبة عهد الاندلس الذهبي الذي قام فيه اليهود والعرب بجهود مشتركة لانشاء حضارة كبيرة لم تمح اثارها الى الآن من تاريخ التقدم الانساني. وختم قائلا: «فاذا تجدد هذا العهد في فلسطين، فلسوف تزدهر البلاد لصالح الامتين معاً».

وقام بوظيفة مترجم الى العبرية هذه المرة السيد حمدي العنبتاوي وهو من الشبان العرب المثقفين، وقد نال جائزه في اللغة العبرية في الامتحان الحكومي



اللاجئون الفنلانديون يهيمون على وجوههم في الاحراش

هذا الاسبوع

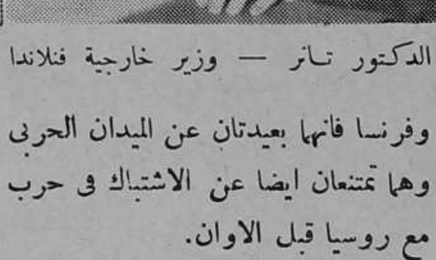
في ميادين الحرب والسياسة

ما وراء مساعي السلم في فلاندا

تقدم الروس

استمرت في الايام الاخيرة مهاجمة الجيوش الروسية في نواحي مدينة فيبورغ بنشاط زائد. وقد فاز الروس باحتلال مواقف عسكرية هامة في تلك الجبهة، التي تعد من اهم جبهات فنلاندا. ولا يزال الفنلانديون يحاربون ببسالة نادرة، تثير اعجاب العالم، ولكن هناك فرقا هائلا من حيث الكمية بين قوتهم وبين القوة الروسية، التي تتقدم ببطء متكبدة خسائر عظيمة، ولكنها تتقدم في النهاية. نعم ان المساعدة المالية والحربية، التي ينالها الفنلانديون من البلدان المجاورة كاسوج والنروج، ومن انكلترا وفرنسا والولايات المتحدة ايضاء، ان تلك المساعدة هي من الاسباب التي تمكن الفنلانديين من الثبات في مواقفهم الدفاعية الى الآن. ولكن اسوج والنروج تمدان مساعدتها بتردد وتخوف عظيمين. امـا انكلترا





الدكتور تانر — وزير خارجية فنلاندا

وفرنسا فانهما بعيدتان عن الميدان الحربي وهما تمتنعان ايضا عن الاشتباك في حرب مع روسيا قبل الاوان.

الانقسام الداخلي في فنلاندا

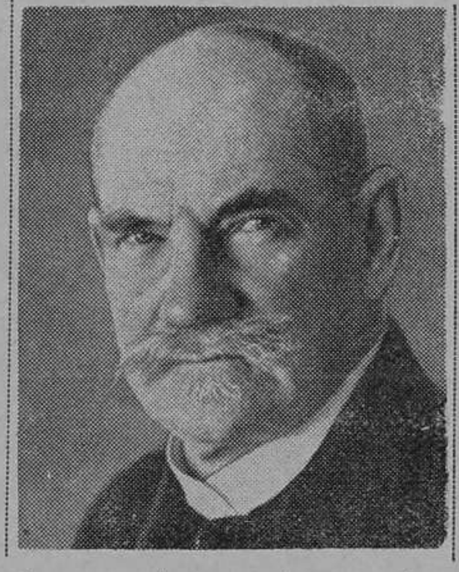
وفي ذات الوقت الذي اشتد فيه الضغط الروسي العسكري على خط الدفاع المحصن الفنلاندي، ظهر ضغط آخر في داخل فنلاندا وخارجها. ان فنلاندا منقسمة على نفسها الآن. فهناك فريق، وهو ضئيل جداً، يميل الى مصالحة روسيا، بينما فريق آخر يميل الى المانيا النازية المتطرفة. وتقف في الوسط اكثرية الشعب، التي تميل الى انكلترا وفرنسا ولا تضمر العداء لروسيا بتاتا، بل غايتها ان تكون فنلاندا حرة، مستقلة، ديموقراطية.

المانيا تحث على الصلح

ومن المعلوم ان المانيا النازية التي كانت في الماضي تبث الدعاية في فنلاندا ضد روسيا الشيوعية هي هي التي تبث الآن دعاية بين اوساط الفنلانديين المتطرفين بوجوب انهاء الحرب والوصول الى الاتفاق مع روسيا. هذا لان انهماك روسيا في حرب طويلة كثيرة الضحايا مع فنلاندا، لا يمكنها من امداد المانيا، التي شدد الحصار عليها الخناق، بمساعدة اقتصادية. هذا عدا كون حرب كهذه من شأنها اضعاف قوة روسيا والاساءة الى سمعتها الحربية. لذلك تسعى المانيا الآن في سبيل انهاء الحرب في ميدان فنلاندا.

موقف اسوج والنروج

امـا ضغط المانيا فلا ينحصر في داخل فنلاندا فقط. فهي تضغط ايضا على اسوج والنروج طالبة منها قطع المساعدة عن فنلاندا وعدم تسهيل امداد المساعدة لها من قبل انكلترا وفرنسا ايضا. وترى اسوج والنروج نفسهما في حالة حرجة



ف. سفينهوفود — رئيس جمهورية فنلاندا السابق. من مؤيدي السياسة الالمانية يسعى الآن لعقد الصلح مع روسيا.

جـداً. لان الحرب الفنلاندية تجرهما اكثر فاكثر الى التدخل الفعلي في تلك الحرب، بينما الرأي العام في هاتين الدولتين يعارض الاشتباك في الحرب ما دام الخطر لا يهدد الدولتين مباشرة. ولكن الدول السكاندينافية غير واثقة من امكان التملص من التدخل الكلي في الحرب الحاضرة. لذلك يشتد الاعتقاد في بعض الاوساط هناك بان من واجب اسوج والنروج الوقوف فوراً الى جانب فنلاندا علانية قبل ان تقهرها روسيا. الا ان هـذا الاعتقاد لا يزال اعتقاد الاقلية فقط.

موقف الجبهة الديموقراطية

اما موقف انكلترا وفرنسا من فنلاندا فمتعلق بموقف اسوج والنروج. لان القاعدة التي تتمشى عليها الدولتان الحليفتان هي عدم اجبار اية دولة على الانضمام الى الحرب الآن، لان توسيع الجبهة الحربية الحاضرة وتعددها، ليس من مصلحة الحليفتين. (وهذا ليس من مصلحة المانيا ايضا ما دامت روسيا وايطاليا ليستا منضمتين الى المانيا عسكريا). ولكن من جهة ثانية ان فوزاً سريعا لروسيا على فنلاندا ليس مرغوبا فيه في لندن وباريس، لانه يعزز النفوذ الروسي والالماني معا. ولذلك اعلنت انكلترا وفرنسا بانهما مستعدتان لمساعدة فنلاندا الى اقصى حد ممكن. ويحتمل انه في حال فشل المساعي السلمية من جهة اسوج والمانيا الآن، واضطرار فنلاندا الى متابعة الحرب، سوف تضطر اسوج والنروج الى ترك موقفهما الحيادي الملتبس، المزيف، والانضمام الى فنلاندا بصراحة وحزم. وفي حال كهذه ستصبح مساعدة انكلترا وفرنسا للجبهة السكاندينافية مساعدة كاملة حتى... حتى اعلان الحرب على روسيا.

بدء المفاوضات في موسكو

ان جميع هذه العوامل والاسباب ادت الى نشوب ازمة شديدة داخل الاوساط الفنلاندية السياسية. وقد اضطرت حكومة فنلاندا ان تخضع للضغط الداخلي والخارجي فوافقت على ارسال وفد الى موسكو لمفاوضة الحكومة الروسية بشأن شروط الصلح. ويرأس الوفد الدكتور باسيكيفي، الذي فاوض روسيا قبل الحرب. ويقال ان المانيا تبذل جهودها في موسكو للتأثير على حكومة ستالين بوجوب الوصول الى اتفاق معقول مع فنلاندا. اما حكومة اسوج فانها تشترك اشتراكا فعليا في تحضير شروط المفاوضات وتسعى لانجاح سيرها.

ايطاليا تؤيد فنلاندا

ثمة عامل آخر يتابع سير الحرب الفنلاندية باهتمام وهو السنيور موسوليني. ان ايطاليا الفاشستية لا تزال باكثريتها معادية لروسيا الشيوعية وهذا احد اسباب ضعف «محور برلين-روما» الرئيسية. امـا اهتمام ايطاليا في حرب فنلاندا ومعارضتها لخضوع فنلاندا امام روسيا، كما ترغب المانيا الآن، فله سبب آخر. ان ايطاليا تخشى المرامي والمشاريع الاستعمارية الروسية في البلقان، ولذلك فهي لا تريد انتهاء الحرب الروسية الفنلاندية سريعا، لانه كلما بقيت روسيا منهمكة في الشمال الاقصى، حيث تتكبد الضحايا الكثيرة، كلما زاد ذلك في اطمئنان ايطاليا. لان انهاء سريعا للحرب في فنلاندا من شأنه ان يسهل على المانيا جر روسيا الى مجازفة حربية جديدة في اوروبا الشرقية الجنوبية، التي تراها ايطاليا كمنطقة نفوذ تابعة لها وحدها.



ك. كاليو - رئيس جمهورية فنلاندا الحالي

بين المانيا وايطاليا

ان موقف ايطاليا هذا من الحرب الفنلاندية، المعارض لموقف المانيا، اضطر هتلر الى ارسال وزير خارجيته، فون ريبنتروب الى السنيور موسوليني. وسيحاول الوزير الالماني في اثناء زيارته الحاضرة لروما، التأثير على موسوليني بان يوافق على خطة المانيا ازاء الحرب الفنلاندية. هذا لان هتلر يحرص كل الحرص على بقاء موسوليني صديقاً له وعلى عدم تقربه من الجبهة الانكليزية الفرنسية.

(البقية في الصفحة ٣)



مدينة فيبورغ التي تدور حولها رحى الحرب الآن



في الجبهة الغربية ايام الشتاء



الرئيس روزفلت يتحدث الى وزير خارجية الولايات المتحدة كوردل هول بمناسبه ارسال وكيل الوزير المستر ولز لاوروبا. ويقال ان الرئيس يرشح كوردل هول كخيفة له فى منصبه .

ما وراء مساعى السلم فى فلاندا

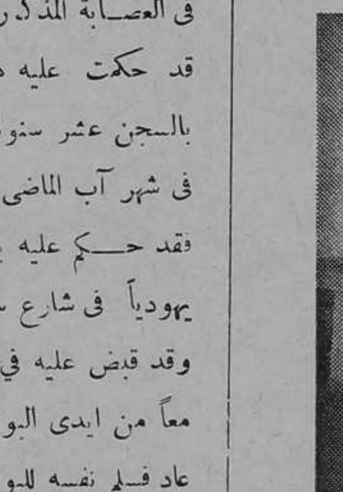
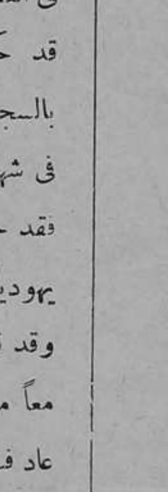
(البقية من الصفحة ٢)

بين انكلترا وايطاليا

ويظهر ان صداقه ايطاليا لالمانيا لها اهمية خاصة حتى بدون انضمام ايطاليا عسكريا الى الجبهة الالمانية. ونعني بهذا الاهمية الاقتصادية. لان التبادل الاقتصادى بين ايطاليا والمانيا فى ابان الحصار البحرى الشديد، القائم ضد المانيا، تعادل قيمته المساعدة العسكرية وقد تفوقها. ان ايطاليا حرة فى التصدير والاستيراد، براً وبحراً، وهى تساعد المانيا كثيراً من هذه الناحية. وقد رأت انكلترا مؤخراً ان من الواجب عليها سد هذه الثغرة ايضا، التى لا تزال مفتوحة لالمانيا. فخطت الخطوة الاولى بمصادرة الفحم الالمانى، الذى نقل من موانىء هولاندا ببواخر ايطالية. فاحتجت ايطاليا احتجاجا شديداً على هذا العمل. وبعد اخذ ورد وافقت انكلترا على تسليم ذلك الفحم بشرط ان يكون آخر شحنة بطريق البحر. من جهة اخرى تسعى انكلترا فى سبيل عقد اتفاق تجارى جديد مع ايطاليا.

مهمة رسول روزفلت

فى اثناء ذلك لا يزال رسول الرئيس روزفلت، سامنر ولز، يتنقل بين عواصم اوروبا الرئيسية (عدا موسكو) للوقوف على حالة الحرب ومستقبلها. ويظهر ان لولز مهمة خاصة هى التأثير على موسوليني بان تبقى ايطاليا ملازمة للحياد. هذا لان من المعروف ان الولايات المتحدة ستحافظ على الحياد ما دامت الجبهة الديموقراطية لا تتعرض لخطر. ولكن اذا تغيرت الحال فلا بد من تدخل الولايات المتحدة الى جانب انكلترا وفرنسا. وبهذا الاتجاه يحاول رسول روزفلت، على ما يظهر، التأثير على المانيا وايطاليا بصورة خاصة. ولكنا لا نوافق قط على الرأى القائل بان ولز يحاول القيام باية وساطة كانت فى سبيل عقد الصلح فى الوقت الحاضر .

ملجاء لاطفال الامهات اللواتى يشتغلن اثناء النهار، احتفل بتدشينه مؤخراً فى الخضيرة

فى المحاكم العسكرية

قضية على محمد الزمار (الواوى)

نظرت المحكمة العسكرية فى القدس فى قضية علي محمد الزمار الملقب بالواوى، وله من العمر ٢١ سنة، المتهم بقتل البوليس عزت طوقان يوم ٢ ايلول سنة ١٩٣٨ فى يافا.

وقد افاد ثلاثة الشهود العرب بان المتهم لحق البوليس المقتول وبالقرب من مسجد حسن بك اطلق عليه عيارين، فارداه قتيلا. وفوراً اقترب اسعد الترتير، الذى كان وقتئذ رئيس عصابة وقد اعدم منذ مدة فى القدس، فاخرج شيئاً من جيب القتيل. ثم ركب المتهم والترتير عربة واجبرا الحوذى ان يساعدهما على الفرار.

وكان بين شهود الاتهام ابن عم اسعد الترتير فقال بان عائلته، الساكنة فى يافا، لم تكن لها اية علاقات مع اسعد الترتير الذى كان لصاً عادياً.

وقد نفى المتهم التهمة المنسوبة اليه وقال بانه لم يشترك قط فى الاعمال الارهابية. وزاد بانه كان مشغولاً دائما فى السعى وراء كسب معيشة عائلته التي تتألف من تسع انفس.

وقال جوابا على سؤال المدعي العام: « من المحتمل انى كنت مستعداً للالتحاق بالعصابات لو كنت عاطلا عن العمل ».

— « وكم دفع لك خليل ابولبن (من يافا — مساعد عارف عبد الرازق الذى اعدم مؤخراً ايضاً) اجرة قتل البوليس: خمس ليرات او ثلاث فقط ؟ » سأله المدعى العام .

— « لا اعرف ابا لبن » — اجاب المتهم .

ولم يكن للمتهم شهود دفاع قط . ودافع عنه واصف عنبتاوى .

ثم حكمت المحكمة على المتهم بالاعدام. والحكم رهين تصديق القائد العام .

قضية احد افراد «عصابة الاغتيالات»

نظرت المحكمة العسكرية فى القدس فى قضية يوسف وهبه مكية، وله من العمر ١٧ سنة، المتهم بالاشتراك فى «عصابة الاغتيالات»، وباطلاقه النار فى تموز سنة ١٩٣٩ على ثلاثة من اليهود بالقرب من دير جبل الطور دون ان يصيب احداً منهم .

وكان بين شهود الاتهام سجينان صغيرا السن، افادا بان المتهم كان شريكهما فى العصابة المذكورة . والشاهد الاول قد حكمت عليه هذه المحكمة نفسها بالسجن عشر سنوات وبالجلد ٢٤ جلدة فى شهر آب الماضى . اما الشاهد الثانى ، فقد حكم عليه بالسجن المؤبد لاغتياله يهودياً فى شارع سانت باول فى القدس. وقد قبض عليه في حينه مع المتهم ثم فرا معاً من ايدى البوليس . ولكن الشاهد عاد فسلم نفسه للبوليس .

وقد نفى المتهم التهمة وانكر كل ما عترف به من قبل فى نقطة البوليس . ولم يحضر شهود الدفاع بتاتا . وقد دافع عن المتهم المحامى هنري كتن .

وقد حكمت المحكمة على المتهم بالسجن عشر سنوات وبالجلد ٢٤ جلدة. والحكم رهين التصديق كالمعتاد.

(ملاحظة : اعلن رسمياً فى شهر آب الماضى بان عصابة مؤلفة من خمسة شبان صغيرى السن قد قبض عليها فى القدس . وكانت غاية تلك العصابة تنفيذ اعمال اغتيال مختلفة فى المدينة. وقد ترأس العصابة مطيع اللبابيدى ، سورى الاصل الذى اعدم على اثر حكم المحكمة .)

قضية بقية العصابة التى هاجمت دروز شفا عمرو فى السنة الماضية

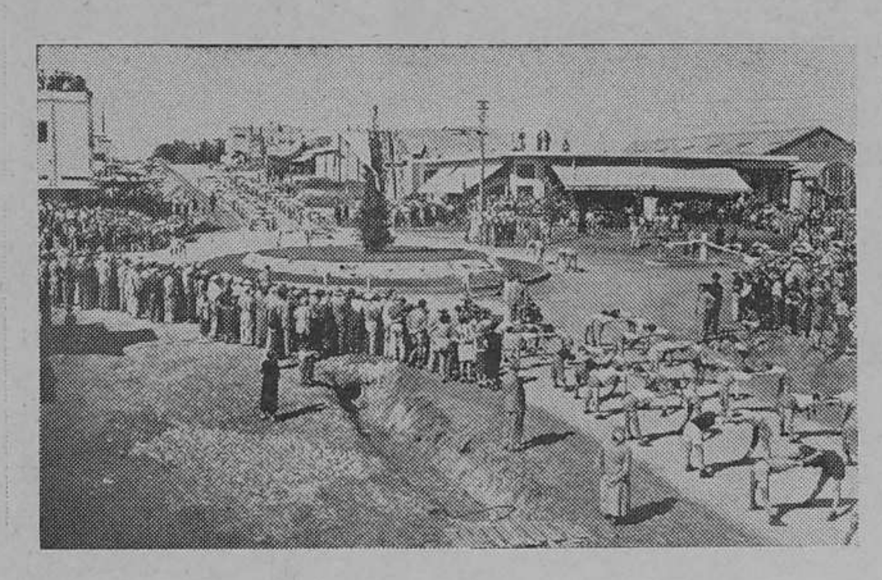
نظرت المحكمة العسكرية فى حيفا فى قضية سبعة من العرب من شفاعمرو المتهمين بحمل السلاح وباطلاق النار على كامل سليمان عبيد فى شفا عمرو يوم ٢٥ آب ١٩٣٩ . وقد حدث ذلك فى اثناء مهاجمة عصابة مسلحة بيوت الدروز في تلك القرية اسفرت عن قتل اثنين وجرح اثنين وخطف ١٢.

ودافع عن المتهمين المحامى حنا عصفور .

وقد افاد الشهود — من البوليس والقرويين — بان المتهمين، الذين لاذوا بالفرار بعد المهاجمة وتواروا عن الانظار مدة من الزمن، هم هم الذين اشتركوا فى المهاجمة المذكورة، وكان البعض منهم يرتدى بذلات العصابات الرسمية.

ويذكر القراء ان قسما من هذه القضية، اى ما يخص المهاجمة على دروز شفاعمرو، قد نظرت فيه المحكمة العسكرية فى تشرين الاول المنصرم وحكمت حينئذ على ستة اشخاص بالاعدام (وقد نفذ الحكم) وعلى واحد — بالحبس عشر سنوات وبالجلد ٢٣ جلدة لصغر سنه.

وبعد الاستماع الى شهود كثيرين حكمت المحكمة بتبرئة اثنين من المتهمين، وبالسجن المؤبد على اربعة. واما السابع فقد حكمت عليه بالسجن عشر سنوات لصغر سنه.



كفر سابا تحتفل بتدشين الطرق والحدائق الجديدة بحضور جمع غفير من المدعوين وممثلي الحكومة والبلديات

دروس في اللغة العبرية

الدرس التاسع

احفظ الكلمات التالية

תודה	شكراً	נכנס	دخل
תודה רבה	شكراً جزيلا	פגש	التقى بـ
מסדרון	رواق، ممر	נא, בבקשה	تفضل، من فضلك
קומה	طابق	עלה	صعد، اعتلى
מדרגות	درج، سلم	צלצל	دق
שנה, שנים	سنة، سنوات	נפתח	انفتح
חודש	شهر	לחץ	ضغط، صافح
דלת, דלתות	باب، ابواب	נשתנית	تغيرت
כתובת	عنوان	התגעגעתי	اشتقت
פעמון	جرس	התראינו	تواجهنا، تقابلنا
זה את ידו של זה	هذا يد ذاك	עבר	مر، عبر
בעצמו	بنفسه	רצה, רציתי	اراد، اردت
אורח	ضيف	ידע, יודע	عرف، عارف
יקר, יקיר	عزيز، (وقور)	נח, ינוח	استراح، يستريح
בנין	بناء	טיל-יטיל	تمشى، يتمشى (يشم الهوا)
מוסד, מוסדות	مؤسسة، مؤسسات	ודאי	طبعاً
חום, בחמימות	حرارة، بحرارة	אחר כך	بعد ذلك
ברוך הבא	اهلا وسهلا، مبارك القادم	הנה, והנה	ها هو، واذا بـ
לב, בלבביות	قلب، قلبيا	היכן?	اين ؟
ירד, לרדת	نزل، ان ينزل	אלה	هؤلاء

המשך השיחה (بقية الحديث)

הנהג אל מוחמד ס.: בתחנה זו עליך לרדת. הנה הבית מספר שמונים (80). בבית הזה גר ידידך חיים לוי.

מוחמד ס.: תודה, תודה רבה. אני יורד.

מוחמד ס. נכנס אל המסדרון. הוא פוגש איש ושואל אותו: היכן (איפה) גר האדון לוי? האיש עונה: בבית הזה, בקומה השניה. עלה-נא במדרגות האלה.

מוחמד ס. עלה במדרגות. ראה דלת ועליה כתובת. הכתובת היתה בעברית ובערבית: „חיים לוי". צלצל בפעמון. הדלת נפתח. והנה הידיד חיים לוי בעצמו.

לוי: ברוך הבא. ידידי היקר! לחץ זה את ידו של זה בחמימות, בלבביות.

מוחמד ס.: ברוך תהיה, חביבי. מה נשתנית! אהה, הרגעתי, התגעגתי, עליך. כמה שנים לא התראינו? מחודש ניסן שנת אלף תשע מאות שלשים ושש (1936). גם זמנים רעים עוברים.

לוי: כן, כן, יקירי. גם אני התגעגתי עליך. כמה פעמים רציתי לנסוע אליך, לעירך. לספר לך אשר בלבי ולשמוע אשר בלבך. אבל אתה יודע... עתה באת אל ביתי. תהיה אורחי החביב. תנוח. תאכל אתנו. אחר כך נטיל ברחובות העיר. ודאי רוצה אתה לראות את תל-אביב. את רחובותיה, את בניניה, את מוסדותיה.

תרגילי דקדוק (تمارين فى الصرف)

صرف الافعال الآتية فى الماضى: הלך, חשב, ישב

صرف الافعال التالية فى المضارع: שמע (אשמע, תשמע...) שלט (אשלוט, תשלוט...) שאל (אשאל...)

صرف الافعال التالية فى الامر: עבר, עזר, למד (למד)

ما هو مصدر الافعال الآتية: עזר, לחץ, פגש, תקף, למד, כעס.

١) السيد محمد س. من طول كرم اراد السفر الى تل ابيب ٢) اراد ان يرى صديقه السيد حاييم ليفي ٣) السيد حاييم ليفي ساكن فى شارع بن يهودا رقم ٨٠. ٤) ذهب السيد محمد س. الى محطة السكك الحديدية التابعة لطول كرم. ٥) هناك سأل بوليساً يهودياً: ٦) كيف اصل الى صديقي هذا ؟ ٧) اجاب البوليس: ٨) تسافر فى القطار وتنزل فى محطة يافا. ٩) من هناك تسافر فى باص المنشية. ١٠) الباص يأخذك حتى شارع مئة شعاريم ١١) تسير فى هذا الشارع حتى آخره ١٢) تصل الى شارع اللنبى ١٣) تدور يميناً ١٤) تصل الى ميدان مغربى. ١٥) تدور شمالاً الى شارع بن يهودا ١٦) هناك تجد موقف للباص رقم ٧ والباص رقم ٤. ١٧) تركب فى احد الاثنين ١٨) لان كليهما يسيران على طول شارع بن يهودا. ١٩) ترجو من السائق ان ينزلك بالقرب من البيت رقم ٨٠ ٢٠) هو يفعل ذلك عن طيب خاطر ٢١) كل شخص فى تل ابيب يعينك عن طيب خاطر. ٢٢) اذا لا تجد الطريق بسهولة ٢٣) اسأل احد الناس.

الديكتاتور الحائر...

رواية هزلية سياسية ذات فصل واحد — للكاتب الفرنسي كليمان فوتل

(يذرع الفوهرر غرفة قصره الجديد فى برلين ذهاباً واياباً، وهو يحدث الى نفسه بصوت خافت مرفقاً بعض الجمل بحركات عصبية هائجة)

هتلر — اجل كنى تردداً. علي ان اتخذ قراراً حاسماً... لا سيما وحالتنا لا تسمح لنا بالتريث.. ان واجب الساعة يحتم اتخاذ قرار والعمل بدون تسويف.. لقد تبصرت في الامر وامعنت الفكر فى المسألة من جميع الوجوه، والآن علي فقط ان القي الاوامر...

(يدخل احد رجال حرس الفوهرر الخاص ويعلن قدوم الجنرال كايتل، القائد الاعلى للجيش الالماني)

هتلر — انه حضر فى الساعة الملائمة، ليدخل.

(يدخل الجنرال فيلاحظ بان الديكتاتور هائج الاعصاب، ولكنه يخفي قلقه ويتظاهر بعدم المبالاة).

هتلر — لقد قررت قراراً جازما: اننا مهاجمون هولاندا. وغداً علينا ان نجتاز الحدود...

كايتل — سمعاً وطاعة سيدى الفوهرر.

هتلر — اننا دون شك سنفوز على هولاندا ونجعل من هذه الجبنة لبناً حامضاً.

كايتل — نأمل ان يكون كذلك

هتلر — ماذا؟ الست واثقاً من الفوز؟

كايتل — لا يمكن الثقة بشيء فى اثناء الحرب.

هتلر — قل لي رأيك الصريح فى هذا الهجوم. انى ارغب ذلك.

كايتل — طوع امرك ايها الفوهرر. انى اعتقد بان فى وسع هولاندا الدفاع عن نفسها دفاعا جدياً مدة طويلة من الزمن، لان جيشها مدرب ومسلح كما يجب... وعلينا ان نذكر ان فى امكانها اقامة حاجز حربى امامنا بواسطة الفيضانات. ثم لا يغربن عن بالنا ان بلجيكا ستخف الى نجدتها بامدادات كبيرة.

هتلر — لنتدبر الامر بالحيلة فنهاجم هولاندا وبلجيكا فى آن واحد.

كايتل — عندئذ تتدخل جيوش فرنسا وانكلترا فى الامر.

هتلر — اننا نكتسح الجميع كما فعلنا فى بولونيا.

كايتل — ان من واجبي، سيدى الفوهرر، التعبير عن رأيي الصريح دون التقيد بشيء كما امرتنى... ان النتيجة الاولى لمهاجمة كهذه ستكون ازدياد عدد اعدائنا. فهناك على الاقل ستمائة الف هولندى وبلجيكى على اتم الاستعداد للاستماتة فى الدفاع عن بلادهم. اما النتيجة الثانية فهى ان الامريكيين سيزيدون فى اتهامنا...

هتلر — بماذا تتدخل انت؟ (يصرخ غاضباً) انى لا ابالى بالرأى العام الامريكى ولا برأى العالم كله.

كايتل — حسناً سيدى الفوهرر.

هتلر — هاجم هولاندا... اجل هاجمها... او الاوفق... انتظر... (يسكت ويمعن فى التفكير فيتجعد جبينه وينيه بصره) كلا. ان فكرة اخرى عنت على بالي... (يسكت ثانية) لعلنا نهاجم الاسوج اولاً.

كايتل — تحت امرك ايها الفوهرر.

هتلر — اننا حتى لو اضفنا الى اسوج نروج والدانمارك فانها جميعاً لاتساوى قشرة بصلة. سنقوم بنزهة عسكرية ليس الا... وعندئذ يصبح فى حوزتنا الفولاذ والزبدة والجلد!

كايتل — نأمل ان يكون كذلك.

هتلر — عليّ ان اقول لك ايها الجنرال انك عديم الخيال. قل لي رأيك، انى آمرك بذلك!

كايتل — طوع امرك ايها الفوهرر. رأيي ان قيامنا بهجوم على البلاد السكاندينافية سيبعدنا عن الميدان الاصلى. ولست اظن ان هذه خطة حربية جيدة.

هتلر — (بعد سكوت قصير). لنترك اسوج... ولنهاجم سويسرا القريبة من ساحة الحرب. لندخلها فى الميدان... لنهاجمها دون تريث غداً عند بزوغ الشمس!

كايتل — تحت امرك ايها الفوهرر.

هتلر — اذاً لقد بت قرارنا. اننا مهاجمون سويسرا. سنحاصر خط ماجينو من جهتي الشمال والجنوب... المهاجمة من الجناح، ان هذا سيكون رائعاً جداً!

كايتل — اجل، ولكن...

هتلر — ماذا؟ ايضاً «ولكن»؟

كايتل — اخشى ان تكون سويسرا صلبة العود ليس من السهل التغلب عليها. ثم انى منذ اندحارنا فى معركة «المارن» لم اعد اثق بالمهاجمات من الجناح. ثم فى حين نكون منهمكين فى محاربة السويسريين، فان الانكليز والفرنسيين....

هتلر — تباً لك! انى لا اطيق احتمالك

كايتل — ان الانتصار الوحيد الذى يستحق ان يدعى بهذا الاسم هو الانتصار على الاقوياء.

هتلر — (بعد التفكير). انى موافقك على ذلك. دعنا من مهاجمة سويسرا ولننتصر على من هو اقوى منها لا بأس. علينا اولاً ان نغلب الانكليز. آه منهم هؤلاء الانكليز! يجب عمل شيء واحد: تنفيذ خطة نابوليون فى حينه، اي انزال جنودنا فوق اراضى بريطانيا...

كايتل — كيف ذلك؟ بالمظلات الواقية؟ اصبحت لا اؤمن بتلك المظلات منذ ان الروسيين....

هتلر — ننزل هناك باية وسيلة كانت. وستتاح لي الفرصة لرد زيارتين فى آن واحد لشامبرلين. انى لن اذهب مزوداً بشمسية للاغارة على انكلترا ايها الجنرال!

كايتل — تحت امرك، ايها الفوهرر.

هتلر — يبدو لي ان هذا البرنامج لا يروقك كثيراً. فما حجتك ضده؟

كايتل — لو كان فى مقدورنا انزال مليونين او ثلاثة ملايين من الجنود لقلت لا بأس، ولكن كيف ترى ننزلهم؟ ان الاميرال ريدر يستطيع ان يوضح لك احسن منى لماذا لا يمكن تنفيذ هذا البرنامج بوجه من الوجوه.

هتلر — انك متشائم، تبعث على القنوط واليأس...

كايتل — انى معبر عن رأيي كجندى مخلص وفي.

هتلر — وانا القي عليك امرى... اتخذ جميع التدابير اللازمة كي يكون علم الصليب المعقوف مرفرفاً فوق نهر التاميز بعد ثمانى واربعين ساعة على اكثر تقدير. اذهب!..

كايتل — تحت امرك، ايها الفوهرر. (يضرب رجلا برجل وينحنى ثم يدور بصورة آلية ويتوجه نحو الباب).

هتلر — انتظر (يفكر) ولعل الاوفق مهاجمة خط ماجينو اولاً؟

كايتل — (وهو يحيى التحية العسكرية) سمعاً وطاعة ايها الفوهرر.

هتلر — اجل خط ماجينو... سوف نخترق هذا الباب. وبعد ذلك بثمانية ايام نوقع على معاهدة سلم أضع نصها بيدى انا في باريس.

كايتل — اذا لم...

هتلر — (يغلى كالمرجل) — كنى اذهب لحالك ايها الجنرال وانتظر الاوامر.

كايتل — حسب امرك، ايها الفوهرر. (يضرب رجلا برجل، ينحنى، ويخرج بحركات آلية).

هتلر — (وحيدا) آه. لو نخترق خط ماجينو! الا .. (يذهب هنا وهناك مشغول البال، مضطرب الاعصاب. عندئذ يحضر غورينغ فيأذن له هتلر بالدخول)

هتلر — قد اتخذت قراراً حاسما... انا مهاجمون رومانيا.

غورينغ — حسب امرك، ايها الفوهرر. الا اننا بمهاجمتنا رومانيا لا ننتصر فى الحرب.

هتلر — وانت ايضاً كذلك؟ (يغرق فى التفكير). اننا سنفوز بالحرب بعقد اتفاق عسكرى مع روسيا. فستالين لا يعارض ذلك خصوصاً اذا قبلت ان اساعده على قهر هؤلاء الفنلانديين الملاعين.

غورينغ — ان العالم بأسره يعطف على فنلاندا وكذلك المانيا ايضاً. فايانا وزيادة حالتنا الادبية خطورة.. ثم ان الجيش الروسى لايساوى شيئاً. هذا عدا كون احتكاك جيشنا بالجيش الروسى من شأنه ان يكون خطراً جداً... اذكر الحرب الاخيرة.

هتلر — اذا كان الامر كذلك فلنهاجم روسيا... اجل لنهاجم موسكو! اني اتوق كثيراً لاسماع ستالين الذى امقته شر مقت، بضع كلمات قارصة وجهاً لوجه.

غورنغ — ان نابوليون ايضاً هاجم موسكو...

هتلر — اجل ساهاجمها وسأحرق الكرملين بيدى. هذا ما قررت عليه: مهاجمة روسيا فوراً وسريعاً.

غورنغ — حسب امرك ايها الفوهرر.

هتلر — انتظر (يفكر) اتركنى لحالي يا عزيزى غورنغ... سوف اناديك بعد ان استشير منجمى الخاص.

ترجمة ت. ش.

...

نهضة تركيا العجيبة

نشرت السيدة صبيحة غوكسن فى احدى الجرائد الافرنسية مقالاً عن النهضة التركية، والمدى البعيد الذى قطعته هذه البلاد فى ميدان التمدين والحضارة.

وكاتبة المقال قائدة فى مصلحة الطيران التركية؛ وفى هذا ابرز دليل على مبلغ تقدم المرأة التركية وما تلعبه من الادوار الهامة فى مختلف ميادين الحياة. والحقيقة ان من ينظر الى حالة المرأة التركية اليوم وما نالته من حقوق وما تقوم به من واجبات، ويقارن بين حالتها هذه وبين ما كانت عليه قبل النهضة الكمالية، ليعجب لهذا التطور المدهش الجديد بكل تقدير والى القراء بعض فقرات من المقال المذكور:

«ان لايقاف الامم الغربية على المرحلة الكبيرة التى اجتازتها تركيا فى طريق التقدم خلال العشرين السنة الاخيرة، يكفي ان نذكر الامور التالية:

ليس فى تركيا اليوم عاطل واحد عن العمل وكلمة «بطالة» لا وجود لها فى القاموس التركى.

...ليس فى القانون التركى تمييز بين حقوق الرجال والنساء، بل ان ذات القوانين تسرى على الفريقين سواء بسواء.

... تدل الاحصاءات على ان الفين او ثلاثة آلاف من الاتراك كانوا يموتون جوعاً كل عام في العهد القديم. اما الآن فانه خلال السنوات الخمس الاخيرة لم يمت ولا تركى واحد من الجوع.

لقد سافرت كثيراً وزرت معظم البلدان الاوروبية ويمكننى ان اقول عن اختبار ان المرأة التركية تفوق المرأة الاوروبية فيما يخص الحياة الفكرية.

تجري اليوم فى تركيا قوانين حديثة قد يجهل وجودها كثير من القراء منها مثلا القانون الذى يفرض على كل فتاة منذ بلوغها الثانية عشرة من عمرها، ان تتلقى دروساً خاصة فى علم حفظ الصحة وتربية الاطفال. ولاتستطيع الفتاة التزوج ما لم تكن قد اجتازت امتحانا فى هاتين المادتين. اما الزواج فلا يتم بدون شهادة طبية تثبت حسن صحة العروسين.

وهل يعلم القارىء ان غذاء كل عائلة فى تركيا تجرى عليه مراقبة طبية كل شهرين؟ وان كل رب عائلة مفروض عليه ان يقدم للسلطة كل شهر شهادة تثبت حسن صحة افراد عائلته؟ وان الولادة قد ازدادت فى بعض المدن التركية ٣٠ ٪ عما كانت عليه منذ انتهاء الحرب الكبرى؟

ثم هل يعلم القارىء ان ٩٥ ٪ من الاتراك الذين ولدوا منذ عام ١٩١٨ يعرفون القراءة والكتابة؟ وان عدد الجرائم يتناقص بصورة مطردة فى السنوات الثلاث الاخيرة؟

اليس كل هذا برهانا قاطعا على ان تركيا قد قطعت شوطا بعيداً فى مضمار التقدم؟»

باب الطرائف والظرائف

لم يسمعوا تتمة الجملة...

اشتدت الازمة الاقتصادية فى احدى المدن وكثر عدد الفقراء. فتأسست على اثر ذلك لجنة خيرية للعناية بشؤن الفقراء ومساعدتهم. وذات يوم ذهب بعض اعضاء اللجنة، وكلهم من وجوه المدينة، الى بيت احد الاغنياء وطلبوا اليه التبرع بمبلغ ما للفقراء. فرفض قائلا: كيف اساعد فقراء المدينة الغرباء ولي فى هذه المدينة نفسها اخ فقير جداً صاحب عائلة كبيرة يجب علي مساعدته... ادرك اعضاء اللجنة الموقف فنهضوا وتركوا دار الغنى.

الا انهم لدى خروجهم التقوا باخى الغنى. فتقدم هذا منهم وبدأ يشكو اليهم حالته السيئة طالباً مساعدتهم. فدهش اعضاء اللجنة وقالوا له: كيف تجرأ على طلب كهذا وانت «فقير سعيد» لك اخ غني مشهور تنصل قبل لحظة من التبرع الى لجنتنا بحجة انه يساعدك. فما معنى ذلك؟

ولكن الفقير نفى كون اخيه الغني يساعده. فغضب اعضاء اللجنه وعادوا الى الغني ساخطين وقالوا له: لماذا خدعتنا بقولك انك لا تستطيع التبرع للجنة بسبب مساعدتك لاخيك الخ؟

فاجابهم الغنى: لم اخدعكم قط! غير انكم لم تسمعوا اقوالي حتى نهايتها. هل قلت لكم بانى اساعد اخى؟ لا! بل انما قلت بان لي اخاً فقيراً جداً وعلي ان اساعده. وفى الحال نهضتم وذهبتم دون ان تسمعوا آخر الجملة. اما الآن فاليكم آخر تلك الجملة: اذا كان لى اخ فقير وهو من ذات الدم واللحم وانا لا اساعده، فكيف تطلبون منى مساعدة فقراء غرباء؟

...

سوء تفاهم

فى احدى حانات باريس صاح احدهم:

«انى افضل ان اشتغل عشرة ايام لاجل هتلر ولا ساعة لاجل دالاديه!»

فى الحال دعي البوليس وشرع فى استجواب الشخص المشبوه.

— ما اسمك وما هى صنعتك؟

— اسمى جان لابيل وصنعتي حفار القبور!

...

الى القراء

بعد اسبوعين سنتابع نشر ترجمة حياة المستر شامبرلين.

الباخرة «اليزابت»



اكبر باخرة انكليزية للمسافرين حمولتها ٨٥ الف طن وتسع ٢٤٠٠ مسافر. وقد ابحرت للمرة الاولى من انكلترا الى نيويورك ووصلت بالسلامة.

وتحتوى هذه الباخرة على آخر ما انجبته العبقرية الفنية لتوفير وسائل الراحة "واللهو" للمسافرين (٣ قاعات للسينما الخ...)

المسئول: ي. يصيب
مطبعة «احدوت» م. ض.
تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦